

النهاية في غريب الأثر

{ جلهم } ... فيه [إنَّ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم أذَّـرَ أَبَا سُفْيَانَ (هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم كما في اللسان) في الإِذْنَ عِلَـيْهِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّسَاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ : مَا كَدَّتْ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلَاءِ هَمَّيْنِ قَبْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا] قال أبو عبيد : إنما هو لحجارة الجلاء هتَيْنِ والجلاء هةٌ : فَمُ الْوَادِي . وقيل جانيه (في الدر النثير : [زاد ابن الجوزي : وقال أبو هلال العسكري : جلهمة الوادي وسطه]) زِيدَتْ فِيهَا الْمَيْمُ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقُمْ وَسُتْهُمْ . وأبو عبيد يَرُوهُ بفتح الجيم والهاء وشَمِرُ يَرُوهُ بضمِّها . قال : ولم أسمع الجلاء همة إلاَّ في هذا الحديث (القائل شمر كما في اللسان وفيه وفي الدر والتاج والصحاح] قال أبو عبيد : ولم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل [)